قال النّـَجـَيْـرَمي في فوائده : قال الأصمعي : تقول العرب كدْت أفعل ذاك أكَادُ ومنهم من يقول : كُدت أفعل ذاك أكاد قال : وليس في كلامهم فـَعـُلت أفعل إلاّ هذا .

فـَعـْلـَع .

قال في الصحاح : ليس في الكلام فـَعـْلـَع إلاّ حـَدْود : اسم رجل ولو كان فـَعـْلـَل لكان من المضاعف لأن العين واللام من جنس واحد وليس هو منه .

المضاعف اللازم والمتعدي .

وقال كل ما كان من المضاعف لازماً فمستقبله على يفعل (بالكسر) إلاّ سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي يـَعـُلّ ُ ويـَشـُحّ ُ ويـَجـُدّ ُ في الأمر ويـَصـُدّ ُ أي يصيح ويـَجـُمّ ُ من الجمام والأفعى تفـُجّ ُ والفرس يشـُبّ ُ .

وماكان متعدياً فمسقبله يجيء بالضم إلاّ خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي : يـَشـُدّ ُ ويـَعلـُه ويـَبتُ الشييء ويـَنـُمُ الحديث ورَمّ الشي يـَرمه .

تصغير الفعل .

قال في الصحاح : لم يصغروا من الفعل غير قولهم : ما أُمليح زيداً أحـَيْسنه .

نعت المذكر على فـَعـَلى .

وقال : لم يجيء في نعوت المذكر شيء على فـَعـَلى سوي حمار حـَيـَدى : أي يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحـُيود عن الشيء .

سيد وسادة وسري وسراة .

وقال سيّد وسادة تقديره فـَعـَلة مثل : سريّ وسـَرَاة ولا نظير لهما .

وقال : فـَعـْلة لا يجمع على فـَعـَل إلاّ أحرفاً مثل : حـَلـْقة وحلـَق وحمـْأة وحـَمأ بـَكـْرة وبكـَر .

قال التبريزي في تهذيبه : يقال ثلثت القوم أثلـُثهم (بالضم) إذا أخذت ثـُلث أموالهم وكذلك يضم المستقبل إلى العشرة إلاّ في ثلاثة أحرف : الأربعة والسبعة والتسعة